حبابة
جارية يزيد بن عبد الملك

سكينة الشهابي

للمغنية « حبابة » ترجمة وافية في تاريخ دمشق استقى مادتها الحافظ ابن عساكر من سبعة مصادر أهمها :

طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي
مصارع العشاق للسراج
المؤتلف والمختلف للدار قطني
اعتلال القلوب في أحاديث المحبة والمحبين لأبي بكر الخرائطي
الاماء الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني

وعلى الرغم من أن أخبار هذه الجارية معروفة ، وذكرها منتشر فانني فضلت تقديمها للقراء ، لأن أهم الكتب التي استقى منها الحافظ ترجمتها ليست في متناول الأيدي ، فاعتلال القلوب للخرائطي ما زال مخطوطاً(١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ، والاماء الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني مفقودان(٢)

ترجم أبو الفرج الأصفهاني « حبابة » في كتاب « الأغاني » ، ولكن الحافظ ابن عساكر لم يرو عن أبي الفرج من طريق الأغاني · وروى عنه من طريق كتاب : « الاماء الشواعر» وهذا شأنه دائماً في أخبار الجواري، فكأن حرصه على التفصيل في أخبار الجواري جعله يلجأ الى الكتاب الذي جعله أبو الفرج خاصاً بهن ، لأن الأخبار فيه أكثر اسهاباً وتفصيلا ·

كانت حبابة رفيقة سلامة ، ولهذا فما أكثر ما يطالعنا ذكرهما معاً في الأخبار ،وقد امتازت حبابة بالجمال والذكاء وعذوبة الحديث ، وسحر الصوت فتعلق بها الخليفة الأموي يزيد بن عبدالملك ، وحولت حبابة حياته من الزهد والعبادة الى المجون والعبث ، فأهمل

شؤون الملك ، وأمور الخلافة ، وهذا ما جعل أخاه مسلمة بن عبدالملك يعاتبه ويعذله . وكأنه أحس بصدق النصيحة ، وسوء الحال الذي هو فيه فقرر مقاطعة القيان ، والاهتمام بأمر الخلافة ، وشؤون العامة والخاصة . ولم يكد يفعل حتى أسمعته حبابة صوتاً أفقده زمام أمره فانصرف اليها ، وحجب الناس جميعاً لمدة يوم واحد ، أراد أن يختصر في هذا اليوم نعيم الحياة كلها . ولكن الله بالمرصاد، فلم يشأ أن يتم له سعادة يومه المستمدة من تعاسة العباد به ، واهماله لمصالحهم ، فماتت حبابة في ذلك اليوم بالذات ، شرقت بحبة رمان كانت سبب مفارقتها الحياة .

وكأن الله أراد أن يتم شقاءه فلم يرزقه التوبة ، ولم يهده سواء السبيل ، لسوء فعله وضلاله فألبسه ثياب الهيام والوله ، فمات على أثرها غماً وحزناً وألماً .

هذه الحقيقة التي تشبه الخيال لملم ابن عساكر جوانبها من موارد سبعة له اليها طرق ثابتة ستطالع القارىء الكريم في بداية كل خبر من الأخبار في ترجمة حبابة .

فلأتركم مع الحافظ الكبير يقدم لكم أخبار الجارية الظريفة والخليفة العابث المولـه .

سكينة الشهابي

حَبَـــابـــة *

بالتخفيف ، وهو لقب ، واسمها العالية(٣) وتكنى أم داود . مولاة يزيد بن عبدالملك .

شبب بها وضاح اليمن ، بالحجاز قبل أن تصير الى يزيد . وهي من مولدات المدينة . كانت لرجل يعرف بابن مينا(٤) . ويقال : لآل لاحق(٥) المكيين . أخذت الغناء عن ابن سريج ، وابن محرز ، ومعبد ، ومالك بن أبي السمح ، وغيرهم . وكانت أحسن أهل عصرها وجهاً وغناء ، وأحلاهم منظراً وشمائل ، وأشكلهم(٦) لها ذكر وشعر .

أخبرنا أبو غالب بن البنا بقراءتي عليه ، عن أبي فتح المحاملي ، نا أبو الحسن الدارقطني .

قال في باب :

حبابة ــ بالتخفيف ــ قينة كانت لسليمان بن عبدالملك بن مروان .

كذا قال . [وقد] وهم في ذلك انما كانت ليزيد بن عبدالملك ، وهي التي ردته بعد النسك الى الفتك(٧) . وكانت شاعرة متأدبة . ولها فيه مرثية بعد موته . ولها مع الأحوص(٨) أخبار . وذكرها منتشر ، وأخبارها كثيرة والله تعالى الموفق .

وقال ابن ماكولا في موضع آخر :

أما حبابة ـ بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الباء التي تليها المعجمة بواحدة وفتحها ـ فهي : حبابة قينة كانت ليزيد بن عبدالملك. وينسب اليها شعر .

أنبأنا أبو الفضل بن ناصر ، وأبومنصور بن الجواليقي ، وأبو الحسن سعد الخير ابن محمد ، قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن بندار بن ابراهيم البقال ، نا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي بن ابراهيم بن رزمة ، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف، نا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي املاءً ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ، نا عمر بن شبة ، نا حاتم بن قبيصة ، قال(٩) :

كانت حبابة لرجل يدعى ابن مينا ، فدخلت على يزيد بن عبدالملك في ازار له ذنبان، وبيدها دف ترمي به وتتلقاه ، وتغني(١٠)

ما أحسن الجيد من مليكة والـ ... سلبات اذ زانها ترائبها

يا ليتني ليلةً اذا هجع النـ ... ـاس ، ونام الكلاب ـ صاحبها

في ليلةٍ لا ترى بها أحداً يحكي علينا الا كواكبها (١٣)

ثم خرج بها الى افريقية ، فلما كان بعدما استخلف يزيد اشتراها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو محمد عبدالوهاب بن علي السكري قراءة ، نا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الطاهري ، قال : قرىء على أبي بكر أحمد ابن جعفر بن محمد بن الفضل بن الحباب ، نا محمد بن سلام الجمحي قال (١٢) :

بلغني أن مسلمة بن عبد الملك قال ليزيد بن عبدالملك : يا أمير المؤمنين ، ببابك وفود الناس ، وتقف ببابك أشراف العرب ، فلا تجلس لهم ! وأنت قريب عهد بعمر بن عبدالعزيز ، وقد أقبلت على هؤلاء الاماء ! قال : اني لأرجو (١٣) ألا تعاتبني على هذا بعد اليوم . فلما خرج مسلمة من عنده استلقى على فراشه ، وجاءت حبابة جاريته فلم يكلمها ، فقالت : ما دهاك عني(١٤) ؟ فأخبرها بما قال مسلمة ، وقال : تنحَّي عني حتى أفرغ للناس . قالت : فأمتعني منك يوماً(١٥) واحداً ، ثم اصنع ما بدا لك . قال: نعم . فقالت لمعبد : كيف الحيلة ؟ قال : يقول الأحوص أبياتاً وتغني فيها . قالت : نعم . فقال الأحوص(١٦) :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا(١٧) فقد غلب (١٨) المحزون أن يتجلدا

اذا كنت عزهاةً عن اللهو والصبا فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا(١٩)

فما العيش الا ما تحب(٢٠) وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا(٢١)

فغنى به (٢٢) معبد ، وقال : مررت البارحة بدير نصراني(٢٣)، وهم يقرؤون بصوت شجٍ فحكيته في هذا الصوت . فلما غنت حبابة(٢٤) قال : لعن الله مسلمة ، صدقتِ والله ، لا أطيعهم أبداً .

أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج في كتابها ، قالت : نا جعفر بن أحمد السراج(٢٥) نا أبو بكر محمد بن أحمد الأردستاني(٢٦) بقراءتي عليه بمكة في المسجد الحرام ، أنبأنا أبو عبدالرحمن السلمي ، نا عباس بن الحسين الفارسي ببغداد ، نا علي بن الحسين ابن أحمد الكاتب ، نا اسماعيل بن محمد الشيعي ـ من شيعة بني العباس ـ نا عمر ابن شبة ، عن أبي اسحاق ، قال :

بلغني أن جارية غنت بين يدي يزيد بن عبدالملك :

واني لأهواها وأهوى لقاءها ... كما يشتهي الصادي الشراب المبردا

فراسلتها سلامة ، فغنت ٠

[فغنت حبابة] :(٢٧)

علاقة حب كان في زمن الصبا ... فأبلى وما يزداد الا تجددا

كريم قريش حين يُنسَبُ والذي ... أقرت له بالفضل(٢٨) كهلا وأمردا

فراسلتها سلامة ، فغنت حبابة :

تردى بمجد من أبيه وجده(٢٩) ... وقد أورثا بنيان مجد مشيدا

فطرب يزيد ، وشق حلّة كانت عليه حتى سقطت في الأرض ، ثم قال : أحسنتما ، أتأذنان(٣٠) لي [في] أن أطير؟ قالت له حبابة : على من تدع الأمة ؟ قال : عليك ٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، نا محمد بن محمد بن مسلمة ، وعلي ابن محمد

قالا : نا عبدالملك بن محمد ، نا أحمد بن ابراهيم ، نا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا علي بن الاعرابي ، حدثني علي بن عمروس قال(*) :

كان ليزيد بن عبدالملك جارية يقال لها حبابة ، وكان لها عاشقاً شديد الوجد بها ٠ فقال لها يوماً : اني قد وليت فلاناً الخادم ما حوته يدي شهراً لأخلو أنا وأنت فلا يشغلنا أحد ٠ فقالت : ان كنت أنت قد وليته فقد عزلته أنا ٠ قال : فغضب لذلك ، وخرج من المجلس الذي كان فيه ٠ فلما أصبح النهار فلم يرها ضاق صدره ، وقل صبره ٠ فدعا بعض خدامه وقال : اذهب فانظر ما الذي تصنع حبابة ٠ فمضى الخادم ، ثم رجع اليه فقال : رأيتها مؤتزرة بازار خلوقي ، متردية برداً أصفر ، وهي تلعب بلعبها ٠ فقال : اذهب ، فاحتل في أن تمر علي ٠ فذهب الخادم فلاعبها ، ثم استل (٣١) لعبة من لعبها وعدا بين يديها ، فتبعته تعدو وراءه ، فمرت على يزيد بن عبدالملك ، فلما بصر بها ـ قال : ـ فقام اليها ، فاعتنقها ، وقال لها : فاني قد وليته ، فولي الخادم وعزل وهو لا يدري ٠

قال (٣٢) : ثم انه خلا معها أياماً ، وتشاغل عن النظر في أمور الناس ، فدخل عليه مسلمة بن عبدالملك ، فعذله عن ذلك ٠ فأخذت العود فوضعته في حجرها ثم تغنت :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد منع(٣٣) المحزون أن يتجلدا

وما العيش الا أن تلذ(٣٤) وتشتهي وان لام فيه ذو الشّنان وفنّدا

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني(٣٥) ، أخبرني الحسن بن علي الخفاف ، حدثني أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار ، عن ظبية أن يزيد بن عبدالملك قال لحبابة ذات يوم : أتعرفين أحداً هو أطرب مني ؟ قالت : نعم يا مولاي ، الذي باعني ٠ فأمر باشخاصه، فأشخص اليه مقيداً ، فأمر بادخاله ، فأدخل، وحبابة وسلامة تغنيان ٠ فغنته سلامة لحن الغريض : **« تشط غداً دار جيراننا»**

فطرب وتحرك في القيود ، ثم غنته حبابة لحن ابن سريج المجرد(٣٦) في هذا الشعر ، فوثب وجعل يحجُل(٣٧) في قيده ويقول : هذاوأبيكما ما لا تعذلاني به ٠ حتى دنا من الشمعة ووضع لحيته عليها(٣٨) فاحترقت ، وجعل يصيح : الحريق يا أولاد الزنا ! فضحك يزيد وقال : والله هذا أطرب الناس حقاً ٠ ووصله ، وسرحه الى بلده ٠

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ، نا أبوبكر الخطيب ، نا أبونعيم الحافظ ، ناسليمان ابن أحمد، نا أحمد بن يحيى ، ثعلب النحوي، نا الزبير بن بكار ، نا اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه قال (٣٩) :

قال يزيد بن عبدالملك : ما تقر عيني بما وليت من أمر الدنيا حتى أشتريَ سلاّمة جارية مصعب بن سهيل (٤٠) الزهري ، وحبابة جارية لاحق ٠ فأرسل ، فاشتريتا له٠ فلما اجتمعتا عنده قال : أنا الآن كما قال الشاعر (٤١) :

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالاياب المسافر

قال الزبير(٤٢) : وحدثني ظبية ان يزيد بن عبدالملك قال لحبابة وسلامة: أيتكما غنتني بما في نفسي فلها حكمها ٠ فغنته سلامة فلم تصب ، ثم غنته حبابة فأصابت ، وهو هذا الصوت :

حِلَق من بني كنانة حولي بفلسطين يحسنون (٤٣) الركوبا

فقال لها : أحسنت ، أصبت ، فاحتكمي٠ فقالت : سلامة ، تهبها لي ، فقال لها : اطلبي غيرها ، فأبت عليه الا سلامة ٠ فلقيت سلامة من ذلك أمراً عظيماً ٠ فقالت لها حبابة : لا بأس عليك ، ليس ترين الاماتحبين٠ فجاءها يزيد ، فقال : أحب أن تبيعيني سلامة بحكمك ، فقالت : أشهد أني أعتقتها ، فهي حرة لوجه الله تعالى ، ولكن : اخطبها مني أزوجك مولاتي ٠

قال الزبير : فحدثني أيوب أن البيذق(٤٤) الأنصاري ـ وكان يعرف حبابة ويدخل عليها بالحجاز ، فلما صارت الى يزيد بن عبدالملك ، وارتفع شأنها خرج اليها يتعرض

لمعرفتها ، فذكرته ليزيد ، وأخبرتـــه بحسن صوته ، وأنه يقال له البيذق · قال :فدعاني يزيد ليلة ، فدخلت عليه ، وهو على فرش مشرفة ، واذا حبابة على فرش أخرى مرتفعة الا أن فرشها دونه ، فسلمت ، فرد علي السلام، فقالت حبابة : يا أمير المؤمنين ، هذا أبي ، وأشارت لـي بالجلوس ، فجلست ، فقالت :اقرأ يا أبه فقرأت ، فنظرت الى دموع يزيد تجري على خديه · ثم قالت : يا أبت ،حدث أمير المؤمنين وأشارت الي أن غنّه · فاندفعت في صوت ابن سريج(٤٥) :

مـــن لصـــبٍ مصفنَّـــدِ هائـم القلـب مُقصَـــدِ
أنــتِ زودتـــه الهـــوى بئـــس زادٌ المـــزوَّدِ
ولو أني لا ارتجيـــ ·······ـــك(٤٦) قـد خـــف عـــودي
ثاويـــا تحـت تربـــة رهـــن رمسٍ بفـدفـــدِ

قال : فطرب ، فحذفني بمدهن مـن ذهب مرصع بالدر والياقوت والزبرجد كان بين يديه ، فأشارت الي حبابة أن خذه ،فأخذته ، فأدخلته كمي ، فقال : يا حبابة أترين ما صنع بنا أبوك يأخذ مدهننا ، ويدخله كمه·فقالت : يا أمير المؤمنين ما أحوجه الى ذاك ! ثم وثبتُ فخرجتُ من عنده ، فامر لي بمائة دينار ·

قال : نا سليمان بن ابراهيم بن جميل الأندلسي ، نا عمر بن شبة، حدثني أبوالحسن المدائني ، حدثني يونس بن حبيب(٤٨)

أن حبابة تغنت يوماً :

بـين التراقي واللهـــاة حـــرارة مـــا تطمئـــن ، ولا تســـوغ فتبرد
فلم أر مثل العين ضنَّت بمائهـــا عليَّ ، ولا مثلي على الدمع يحسد

فأهوى يزيد ليطير ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، على من تدع الأمة ، ولها فيك حاجة؟

قال : ونا سليمان ، نا أحمد بن يحيى ،ثعلب ، نا الزبير بن بكار ، قال(٤٩) :

قال يزيد بن عبدالملك : زعموا أنـــه لايصفو لأحد عيش يوماً واحداً ، فأنا أريد ألا تخبروني غداً بشيء ، فاني أريد أن أتخلى بطربي ، ولذتي ، فلعلها تدوم لي · فلماكان مـن غد جلس مع حبابـة ، فأكلا ، وشربا ،وطربا · وكان بين يدي حبابة رمان فأكلت منه ، فشرقت بحبة ، فماتت · فمكث ثلاثاً لايدفنهـــا · ثم غسلت بعد ذلـك وأخرجت فمشى(٥٠) يزيد في جنازتها ·

قال الزبـير : وحدثني هارون بن أبي بكـر أن يزيد بن عبدالملـك كان نزل مكاناً بالأردن يقال له « بيت رأس » ، ومعه حبابة،فتوفيت ، فمكث ثلاثاً لا يدفنها حتى أنتنت ، يشمها ، ويرشفها · فكلمه ذوو قرابته(٥١) في ذلك ، وعابوا عليه ما يصنع وقالوا(٥٢)

قد صارت جيفة بين يديك ! حتى أذن لهم في غسلها ودفنها · فحملوها في نطـع ، وخرج معهم حتى أجنها في حفرتها ، فلما فرغوا قال: أنا والله كما قال كُثَيِّر بن أبي جمعة(٥٣) :

فان تسلُ عنك النفس، أو تدع الصبا ... فباليـأس تسلو عنـــك لا بالتجلد

وكل حميـــم زارنــي فهو قائـــل ... من أجلك : هذا هالك اليوم أو غد

فما مكث بعدها الا خمسة عشر حتى دفن ·

أخبرنا أبو الحسن بن العلاف ، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ·

(ح) وأخبرنا أبو القاسـم بن السمرقندي ، نا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن ابن العلاف قالا : نا أبو القاسم بن بشران ،نا أحمد بن ابراهيم ، نا محمد بن جعفر ، نا علي بن الأعرابي نا علي بن عمروس(٥٤)

أن يزيد بن عبدالملك دخل يوماً بعد موت حبابة ــ وكان لها عاشقاً ــ الى حي أبيهــا ومقاصيرها(٥٥) ، وطاف فيها ، ومعه جارية من جواريها ، فتمثلت الجارية(٥٦) :

كفى حزنا بالوالـه الصبِّ أن يرى ... منــازل مـــن يهوى معطلة قفـــرا

فصاح صيحة وخر مغشياً عليه ، فلما أفاق ــ ولم يفق الى أن مضى من الليل [أكثره] ــ هوى ، فلم يزل بقية ليله باكياً ، ومن عنده · فلما كان اليوم الثاني ، وقد انفـرد في بيت يبكي عليها جاؤوا اليه فوجدوه ميتاً ·

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس ، وأبو الوحش سبيع بن المسلـم بن قيراط وغيرهما، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرىء ، نا أبو شعيب عبدالرحمن بن محمد المكتب ، وأبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن المصريان ، قالا : نا الحسن بن رشيق ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثني أحمد بن محمد بن القاسم ، حدثني عمر بن شبة(٥٨) ، نا اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، حدثني الفضل بن الربيع ، عن أبيه ، عــن ابراهيم بن جبلة ، عن مسلمة بن عبدالملك ، قال :

ماتت حبابة جارية يزيد بن عبدالملك في رجب سنة خمس ومائة ، فجزع(٥٩) عليهــا جزعاً شديداً ، فلما دفنها قال :

فان تسلُ عنك النفس ، أو تدع الصبا ... فلليأس(٦٠) تسلو عنــك لا بالتجلد

فلم يلبث بعدها الا أربعــين يوماً حتى هلك · وبلغني أن حبابة توفيت ببيت راس من الأردن ، ودفنت بها · وأقام يزيد بعدها أياماً ، ثم مات ، ودفن الى جنبها(٦١) ·

□ الحـواشـي :

١ ـ انظر بروكلمان ١٣٨/٣
٢ ـ انظر بروكلمان ٧١/٣
★ طبقات ابن سلام ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، والاخبار الموفقيات ٥١٩ ، وكامل المبرد ٦٢٥ ، والطبري ٢٢/٧ ،والمسعودي ٢٠٧/٣ ، والعقد الفريد ٢٣٠/٤ ، و ٢٠٥/٥ ، ٢٠٧، و ٦٧/٧ ، والأغاني ١٥ (١٢٢ ـ ١٤٦) « طبعة دار الكتب» والاكمال ٣٧٢/٢ ، وفيه « حباية » بفتح الحاء وتخفيف الباء ـ وهو ما سينقله عنه المصنف وما اجمع عليه في ضبط هذا الاسم ، وكامل ابن الأثير ٩٩/٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،والبداية والنهاية ٢٣٢/٩ ، ونهاية الأرب ٥٨/٥ ، والدر المنثور ١٦١ ٠
٣ ـ في الأصل : « الغالب » ، تصحيف لـ « الغالية »، وهوما في بعض اصول الاغاني واصل نهاية الأرب ٠ والصحيح انها « العالية » بالعين ٠
٤ ـ في الاغاني : « يعرف بابن رمانة ، وقيل : ابن مينا » ٠وفي نهاية الأرب : « يعرف بابن ذبابة » ٠
٥ ـ في الأصل : « لحق » والصواب من الأغاني ، ونهاية الأرب
٦ ـ الشِكل ـ بالكسر والفتح : غنج المرأة ودلها وغزلها ، وقد شكلت ـ كفرحت ـ شكلا ، فهي شكِلة ، ويقال : امرأة شكلة مُشكلة : حسنة الشكل ٠
٧ ـ في الأصل « القتل » ، تصحيف ٠ الفتك : المجون يقال :هذه انسانة فاتكة ، وقد فتكت « الأساس » ٠
٨ ـ اللفظة مصحفة في الأصل ٠ والصواب ما اثبته ٠ انظر ما يلي من اخبارها ٠
٩ ـ الخبر مع الأبيات في الأغاني ١٢٢/١٥ « دار الكتب »
١٠ ـ لم تنسب في هذا الموضع من الأغاني ٠ وتقدمت نسبتها لاحيحة بن الجلاح في ٣٦/١٥ ، والأبيات من غير نسبة في نهاية الأرب ٦١/٥
١١ ـ في الأغاني : « لا يرى بها أحد يسعى علينا ٠٠ »
١٢ ـ طبقات فحول الشعراء ٦٦٣ ، والخبر في امالي الزجاجي ٧٤ ، ٧٥ ، والأغاني ١٢٨/١٥ ، والشعر والشعراء ٥١٩/١ ـ ٥٢٠ ، ونهاية الأرب ٥٩/٥ ، والعقد الفريد ٦٧/٧ ،ومروج الذهب ٢٠٧/٣
١٣ ـ في طبقات ابن سلام : « ارجو » ٠
١٤ ـ اي ماذا اصابك حتى صرفك
١٥ ـ في طبقات ابن سلام : « مجلساً »
١٦ ـ الأبيات من قصيدة في شعر الأحوص ٥٦ (جمع الدكتور سامراني) وتخريجها فيه ٠
١٧ ـ تبلد الرجل : اذا اصيب في حميمه فجزع لموته ٠
١٨ ـ بعدها في الأصل : « منع » رواية أخرى
١٩ ـ رجل عزهاة وعزهاءة : وهو الذي لا يقرب النساء ، وينقبض عنهن من زهو او كبر أو انفة من الضعف والاستكانة لحبهن ، أو سطوتهن على الرجال ، وصخرة جلمد :شديدة مجتمعة صلبة ٠
٢٠ ـ في طبقات ابن سلام : « ما تلذ »
٢١ ـ الشنان : الشنآن سهل همزته ، وهو البغض ،وفنده: لامه وعذله
٢٢ ـ في طبقات ابن سلام : « فيه »
٢٣ ـ في طبقات ابن سلام « نصارى »
٢٤ ـ زاد في طبقات ابن سلام : « هذا الصوت »
٢٥ ـ اللفظة مصحفة في الأصل ، والصواب أنه السراج جعفر بن احمد مؤلف كتاب : « مصارع العشاق » ، الذي يروى ابن عساكر الخبر منه انظر ص ٦٢ ، والخبر في الأغاني ١٣٤/١٥ ٠
٢٦ ـ اللفظة مصحفة في الأصل ، والصواب من مصارع العشاق ٠
٢٧ ـ اضيفت من المصارع لتمام المعنى ٠
٢٨ ـ في المصارع : « اقر له بالفضل » ، وفي الأغاني : «٠٠٠ بالملك » ٠
٢٩ ـ في الأغاني : « وامه » ٠

٣٠ ـ في المصارع : « افتاذنان » ، وسقطت « احسنتما » منه
★ ـ الخبر في الأغاني ١٣٠/١٥ بخلاف في الرواية .
٣١ ـ في الأغاني : « استلب » .
٣٢ ـ الخبر مطولا في الأغاني ١٢٨/١٥ .
٣٣ ـ تقدم من طريق آخر « غلب »
٣٤ ـ تقدم من طريق آخر : « ماتلذ »
٣٥ ـ رواه أبو الفرج في الأغاني ١٤٢/١٥ من طريق آخر عن الزبير بن بكار ، عن ظبية ، والجدير بالذكر ان ابن عساكر ينقل من كتاب أبي الفرج « الاماء الشواعر » ، وليس من الأغاني ، والخبر عن ابي الفرج في نهاية الأرب ٦٢/٥
٣٦ ـ في الأصل : « المحرد »
٣٧ ـ حجلَ المقيد يحجُل ويحجِل حجلا وحجلانا وحجّل : نزا في مشيه ، وذلك اذا رفع رجلا وتريث في مشيه على رجل .
٣٨ ـ في الأصل : « عليه »
٣٩ ـ الخبر في الأغاني ١٢٢/١٥
٤٠ ـ في الأصل « زهير » وما اثبته من الاغاني .
٤١ ـ هو معقّر بن حمار البارقي يصف امرأة كانت لاتستقر على زوج ، كلما تزوجت رجلا فارقته واستبدلت آخر به . ثم تزوجها رجل فرضيت به . ونسب البيت الى عبد ربه السلمي ، والى سليم بن ثمامة الحنفي . اللسان : «عصا»
٤٢ ـ الخبر في الأغاني ١٣٨/١٥
٤٣ ـ في الأصل : « يحسبون » ، ولعل الصواب ما اثبتـه في الأغاني « يسرون » .
٤٤ ـ في الأصل : « أيوب بن البيذق » ، تصحيف ، والخبر في الأغاني ١٤٠/١٥ ، والاسم فيه كما اثبته وهو ما توضحه بقية الخبر . وفي تاج العروس : البلق والبيذق : الدليل في السفر ، او هو الصغير الخفيف ، وفي التكملة : القصير الخفيف ، فارسي معرب .
٤٥ ـ في الأغاني : « الشعر لسعيد بن عبدالرحمن بن حسان . وذكر الزبير بن بكار انه لجعفر بن الزبير .
٤٦ ـ في الأصل : « لم ارتجك » ، لا يستقيم بها الوزن وما اثبته من الأغاني .
٤٧ ـ اللفظة مصحفة في الأصل . والفدفد : الفلاة الواسعة
٤٨ ـ البيت الأول في ترجمة سلامة (انظر تراجم النساء ص١٩٣) ، وهو مما رثت به يزيد بن عبدالملك . والبيت الثاني من الطويل وهو لكثير عزة . انظر الأغاني ١٨٠/١٢
٤٩ ـ الخبر في الأغاني ١٤٣/١٥ ، وكامل المبرد ٦٢٥/٢ ، ومروج الذهب ، والعقد ، ٢٠٧/٥ ، ونهاية الأرب ٦٢/٥ من طريق الأغاني ، ومصارع العشاق ٧٥ .
٥٠ ـ في الأصل : « فمر » .
٥١ ـ في الأصل قراباته .
٥٢ ـ في الأصل : « وقالت »
٥٣ ـ ديوان كثير .
٥٤ ـ الخبر في الأغاني ١٤٥/١٥ بخلاف في الرواية .
٥٥ ـ في الأصل : « خر أبيها ومعاصيرها » .
٥٦ ـ واحد من ثلاثة أبيات قالتها آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز . انظر تراجم النساء ص ٤٧ ، والبيت في الأغاني . ومروج الذهب ٢١٠/٣ .
٥٧ ـ في تاريخ دمشق : « بالهائم » ، وفي الأغاني ومروج الذهب : « للهائم » .
٥٨ ـ الخبر في الأغاني ١٤٤/١٥
٥٩ ـ في الأصل : « فخرج » تصحيف
٦٠ ـ في الأغاني : « فباليأس » ، وقد تقدمت هذه الرواية
٦١ ـ بعدها في أصل التاريخ: « آخر الجزء الحادي والستين★ بعد الخمسمائة من الأصل » وفي هامش الأصل : «الجزء الثاني والستون بعد الخمسمائة من أجزاء المصنف » .
★ وقع في الأصل : « والخمسون » تصحيف ، فهذه المجلدة هي الأخيرة من المجلدات « ٥٧ » التي يتالف منها تاريخ دمشق